

«ثلاثُ أُمْنِيَّاتٍ عَلَى بَوَابِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ» الْوَاجِهُ الْجَنُوبِيَّة. حِينَهَا، لَمْ أَعْرِفْ مُهَنْدِسِي الْمُفَضَّل. الَّذِي أَنْشَأَ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَتِسْعَةٍ وَثَلَاثِينَ. نَسِيتُ كُلَّ مَا أَعْرِفُهُ عَنْ هَذِهِ الرَّائِدَةِ التَّفْكِكِيَّةِ، أَجْسَامٌ بَاطُونِيَّةٌ سَوْدَاءُ وَرَمَادِيَّةٌ تَطِيرُ فَوْقَ حَائِطٍ مِنْ زُجَاجٍ. "زَهَا حَدِيدٌ" تَعْرِفُ كَيْفَ تَلْعَبُ عَلَى أَفْكَارِكَ كَيْ تَتَخَيَّلَ مَرَاحِلَ مَشَارِعِهَا. لَا يُمَكِّنُ تَحْدِيدُ الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَشَارِيعِ، وَلَا مِنْ أَيْنَ بَدَأَتِ الْمُهَنْدِسَةُ التَّفْكِيرَ،